فيدخلها رواه البخاري ومسلم الحديث الخامس عن ام المومنين ام عبد الله عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم
من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد الحديث السادس عن ابي عبد الله النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من
الناس فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول
الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت
صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب رواه البخاري ومسلم الحديث السابع
عن ابي رقية تميم بن اوس الداري رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول
الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولايمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم الحديث الثامن عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم
على الله تعالى رواه البخاري ومسلم الحديث التاسع عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فانما اهلك
الذين من قبلكم كثرة مسايلهم واختلافهم على انبيايهم رواه البخاري ومسلم الحديث العاشر عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا وان الله تعالى امر
المومنين بما امر به المرسلين فقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا
كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه
حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك رواه مسلم الحديث الحادي
عشر عن ابي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنهما قال
حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك رواه الترمذي والنسائي
وقال الترمذي حديث حسن صحيح الحديث الثاني عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه حديث حسن رواه الترمذي وغيره الحديث
الثالث عشر عن ابي حمزة انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يومن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه رواه البخاري ومسلم الحديث الرابع
عشر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث

رواه ابن ماجة والبيهقي وغيرهما الحديث الاربعون عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غر[يب] او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت
فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك رواه البخاري الحديث الحادي والاربعون عن
ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يومن احدكم حتى يكون
هواه تبعا لما جيت به حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح الحديث الثاني والاربعون عن انس
رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني
غفرت لك ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن ادم
انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيا لاتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي رحمه
الله وقال حديث حسن صحيح فهذا اخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي جمعت قواعد الاسلام وتضمنت
ما لا يحصى من العلوم في الاصول والفروع والاداب وساير وجوه الاحكام وها انا اذكر بابا مختصرا جدا في
ضبط خفي الفاظها مرتبة لان لا يغلط في شيء منها وليستغني بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها
ثم اشرع في شرحها ان شاء الله تعالى في كتاب مستقل وارجو من فضل الله تعالى ان يوفقني فيه لبيان مهمات
من اللطائف وجمل من الفوايد والمعارف لا يستغني مسلم عن معرفة مثلها ويظهر لمطالعها جزالة هذه الاحاديث
وعظم فضلها وما اشتملت عليه من النفايس التي ذكرتها والمهمات التي وصفتها ويعلم بها الحكمة في اختيار هذه الا
حاديث الاربعين وانها حقيقة بذلك عند الناظرين وانما افردتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ هذا الجزء
بانفراده ثم من اراد ضم الشرح اليه فليفعل ولله عليه المنة بذلك اذ يقف على نفايس اللطائف المستنبطة
من كلام من قال الله تعالى في حقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ولله الحمد اولا واخرا وباطنا وظاهرا
باب الاشارات الى ضبط الالفاظ المشكلات اعلم ان هذا الباب وان ترجمته بالمشكلات فقد انبه
فيه على الالفاظ من الواضحات قوله في الخطبة نضر الله امرا روي بتشديد الضاد وتخفيفها والتشديد
اكثر ومعناه حسنه وجمله الحديث الاول امير المومنين عمر رضي الله تعالى عنه هو اول من سمي امير المومنين
قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات المراد لا تحسب الاعمال الشرعية الا بالنية وقوله
صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناه مقبولة الحديث الثاني لا يرى عليه اثر السفر هو بضم اليا من
يرى قوله تومن بالقدر خيره وشره معناه تعتقد ان الله تعالى قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكاينات
بقضاء الله تعالى وقدره وهو مريد لها قوله فاخبرني عن امارتها هو بفتح الهمزة اي علاماتها ويقال
امار بلا ها لغتان لكن الرواية بالها وقوله تلد الامة ربتها اي سيدتها ومعناه ان تكثر السراري

Copyright © King Saud University